

فلورين: العلاقات بين رومانيا وسورية إستراتيجية

أكد رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الرومانية في البرلمان الروماني النائب بوشكاشو فلورين عمق العلاقة التي تربط سورية ورومانيا والقائمة على الصداقة المتينة والاحترام المتبادل.

وقال فلورين: إن العلاقات الدبلوماسية بين سورية ورومانيا انطلقت عام ١٩٥٥ وتعمقت وترسخت خلال الخمسة عقود الماضية لتتحول إلى علاقة صداقة متينة قائمة على الاحترام المتبادل والتي فتحت الطريق لشراكة إستراتيجية حقيقية وتعاون مزدهر بين البلدين.

وأوضح فلورين في مقابلة مع مراسل سانا في رومانيا، أن سورية كانت إحدى الدول التي شكلت مع رومانيا خريطة إقليمية أخذت بعين الاعتبار الأفاق الواعدة لتحديد شبكات البنية التحتية للطاقة التي تعتبر العمود الفقري للاقتصاد العالمي من خلال خلق

■ البقية ص «٢»

خلال تقبله أوراق اعتماد سفير سورية رئيس لاوس يؤكد رغبة بلاده بتطوير العلاقات بين البلدين



أكد ثونغلون سيسوليث رئيس جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية رغبة بلاده في تطوير العلاقات مع سورية في مختلف المجالات.

وخلال تقبله أوراق اعتماد محمد حسنين خدام سفيراً مفوضاً فوق العادة غير مقيم لدى جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية، حمل الرئيس سيسوليث تحياته إلى

■ البقية ص «٢»

٣ ٥٥ شهيداً في اليوم الـ ٢٧٥ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه لمخيمي النصيرات والبريج المقاومة الفلسطينية تستهدف جنود العدو وتدمر عدداً من دباباته في رفح والشجاعة



أكد تأثير الأزمات العالمية على توفر البيانات وتجميعها المركزي؛ اعتماد نهج يشمل مصادر بيانات خارجية لتقدير «الحلي الإجمالي»



خبر اقتصادي يقترح مجموعة نقاط لتطوير منظومة الدعم



تسويق ١٠٨ آلاف طن من القمح .٠ وافتتاح ٤ مراكز لبيع المستلزمات الزراعية في حماه

4

المقاومة اللبنانية تستهدف ثلاثة مواقع للعدو وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة اللبنانية صباح اليوم التجهيزات التجسسية للعدو الإسرائيلي في موقع الراهب وحقت فيها إصابة مباشرة. وجاء في بيان للمقاومة «إنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة استهدف مقاتلو المقاومة عند التاسعة الإربع من صباح اليوم التجهيزات التجسسية في موقع الراهب بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها».

■ البقية ص «٢»

لافروف: حملة الانتخابات الأمريكية مشهد محزن

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الحملة الانتخابية الأمريكية «مشهداً محزناً»، تاركا للمتابعين استخلاص استنتاجاتهم حول «كيفية ترتيب الأمريكان أمورهم». ونقلت وكالة نوفوستي عن لافروف قوله في حديث صحفي: «عندما يصل نظام ما يسمى بالديمقراطية الأمريكية إلى مثل هذه النتائج، ومع مسار كهذا للحملة الانتخابية، فمن المرجح أن يتمكن الجميع من استخلاص استنتاجاتهم حول كيفية تنظيم وترتيب الأمريكان أمورهم».

يشار إلى أن وسائل الإعلام الأمريكية أجمعت على أن أداء

■ البقية ص «٢»

١٢ طالباً وطالبة يحصلون على العلامة التامة بالفرع العلمي التربية تصدر نتائج الدورة الأولى لامتحانات الثانوية العامة

أصدرت وزارة التربية اليوم نتائج الدورة الأولى لامتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة بفرعها الأدبي والعلمي والثانوية الشرعية والثانوية المهنية بفرعها النسوية والصناعية والتجارية لعام ٢٠٢٤. وقال وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني في حديث لقناة التربوية: إن نسبة النجاح في الفرع العلمي بلغت ٥٧,٠٩ بالمئة، وفي الفرع الأدبي ٤٤,٩٣ بالمئة، وفي الثانوية الشرعية ٤٩,١١ بالمئة، وفي الثانوية المهنية النسوية ٤٣,٩٢ بالمئة، في حين بلغت نسبة نجاح الثانوية الصناعية ٤٩,٠٦ بالمئة والثانوية التجارية ٤٥,١٤ بالمئة. وأضاف المارديني: حصل على العلامة التامة

٢٩٠٠ في الفرع العلمي ١٢ طالباً وطالبة، وهم جود وائل يازجي ورائي فاروق شعبان من ريف دمشق، وفؤاد موسى إبراهيم من حمص، وجان عبد الله صائغ وانجي وسيم الرزوق من حلب، وعلي لؤي ديب وباسمة أحمد بشير ونور نسيم عيسى من اللاذقية، وجمال الدين علي عجب وعلي محمد حسن وخضر رافع ونوس ونسرين ظافر مصطفى من طرطوس، وفي الفرع الأدبي كان ترتيب الطلبة الخمسة الأوائل على سورية تالة فريد خير من السويداء، وسما بشار مصلح المسالمة من درعا، وطيب نادر نادر من السويداء، وحلا أسامة مرعي من حلب، وهبه علي دروي من طرطوس.

إيران: مراسم تنصيب الرئيس المنتخب ستقام بعد صدور شهادة اعتماده

الرئاسي ستقام بعد صدور شهادة الاعتماد، والتي سيعلن عن موعدھا مكتب المرشد الأعلى». وأضاف طحان نظيف: إنه وحسب القانون ستبدأ الولاية الرئاسية من يوم تنصيبه، وستكون لمدة أربع سنوات. والمرحلة التالية هي أداء اليمين، حيث يجب على الرئيس الحضور في مجلس الشورى الإسلامي وأداء اليمين بحضور أعضاء مجلس صيانة الدستور ورئيس السلطة القضائية وفقاً للمادة ١٢١ من الدستور.

أعلن المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور الإيراني هادي طحان نظيف أن مراسم تنصيب الرئيس المنتخب مسعود بزشكيان ستقام بعد صدور شهادة اعتماده. وقال طحان نظيف في مقابلة مع التلفزيون الإيراني اليوم: «إن شهادة اعتماد الرئاسة سوف تصدر من قبل مجلس صيانة الدستور بعد التأكد من صحة الانتخابات، وستوقع من قبل أعضاء المجلس، وترسل إلى المرشد الأعلى للثورة»، لافتاً إلى أن «مراسم حفل التنصيب

القوات الروسية تحرر بلدة جديدة في دونيتسك وتسقط عشرات المسيرات الأوكرانية

وأسلحه له ومستودعي ذخيرة ومحطتين للحرب الإلكترونية. فيما حسنت قوات «الجنوب» مواقعها وبلغت خسائر العدو ٣٨٠ عسكرياً، ودبابه ومدافع غربية و٩ مستودعات للذخيرة ومحطتي حرب إلكترونية. وبحسب البيان، ألحقت قوات «دنيبر» خسائر كبيرة بالجيش الأوكراني في مقاطعة خيرسون وكبدته ١٠٠ عسكري ودمرت له ناقلة جند «إم ١١٣» أمريكية، والبيات ومدافع غربية ومحطة حرب إلكترونية. كما تم تدمير رادار «جيراغ» سويدي ومنصتي «باتريوت» أمريكية وأسلحة وعتاد في مطار عسكري، وإسقاط صاروخي «هيمارس» أمريكيين و٣ قنابل جوية «هامير» فرنسية، بالإضافة إلى إسقاط ٣١ مسيرة أوكرانية.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدة تشيغاري في جمهورية دونيتسك والقضاء على ١٥٩٠ عسكرياً أوكرانيا وتدمير بطارية «باتريوت» أمريكية وإسقاط عشرات المسيرات والصواريخ الأوكرانية في ٢٤ ساعة. ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، أن قوات «الشمال» الروسية عززت مواقعها وصدت ٥ هجمات وبلغت خسائر العدو ١٧٥ عسكرياً وتم تدمير مدافع غربية وآليات له ومدفعات «كوزاك» أوكرانية و«همفي» أمريكية ومحطة للحرب الإلكترونية. كما عززت قوات «الغرب» الروسية مواقعها وكبدت العدو ٤٥٠ قتيلاً ودمرت مدافع غربية

«الأورومتوسطي»: إغلاق «إسرائيل» للمعابر في غزة إعدام جماعي للمرضى والجرحى

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن ما يجري من حصار وإغلاق المعابر بعد تدمير الاحتلال للمستشفيات والمرافق الصحية في قطاع غزة وإخراج غالبيتها عن العمل يعني قراراً إسرائيلياً بتنفيذ إعدام جماعي للمرضى والجرحى وقتلهم عمداً. وقال المرصد في بيان اليوم: «إن «إسرائيل» تواصل حصار الجرحى والمرضى في قطاع غزة وتمنعهم من السفر لتلقي العلاج بعدما دمرت أو أخرجت غالبية المستشفيات في القطاع عن العمل، وذلك سبب موت أكثر من ٢٦ ألف جريح ومريض بحاجة عاجلة للسفر لتلقي العلاج، إضافة إلى آلاف آخرين بحاجة للسفر من أجل استكمال علاج أو تلقي خدمات صحية ضرورية وتأهيلية غير متوفرة في قطاع غزة». وأضاف الأورومتوسطي: «إن تدمير المستشفيات والمرافق ووسائل النقل الطبية ومنع إدخال الأدوية والأجهزة الطبية وقتل

فلورين: العلاقات / بقية /



تعاون إقليمياً لخمسة بحار هي المتوسط والأحمر والخليج وبحر قزوين والبحر الأسود، وهو ما ساعد في تحسين الأمن والاستقرار في المنطقة. وأكد فلورين أهمية الزيارة التي قام بها الرئيس الروماني إلى سورية عام ٢٠٠٨ والتي كانت خطوة لترسيخ العلاقات التقليدية التي تربط البلدين منذ عقود وأدت إلى فتح آفاق جديدة للتعاون، وكذلك أهمية زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى رومانيا والتي أسست لفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية. وأوضح أن «سورية شكلت لعقود من الزمن أهم شريك لرومانيا في الشرق الأوسط

.. ونحن هنا مهتمون بأفضل العلاقات معها وخاصة كونها بوابة للمنتوجات الرومانية في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، كما أن رومانيا بدورها بوابة محتملة للمنتوجات السورية للأسواق الأوروبية، ويمكننا أن ننظر للمستقبل بأمل كبير لإعادة زخم العلاقات المشتركة».

خلال تقبله / بقية /

السيد الرئيس بشار الأسد، مشدداً على تطلعه لتعزيز العلاقات بين البلدين على جميع الصعد. بدوره نقل السفير خدام تحيات السيد الرئيس بشار الأسد للرئيس سيسوليت وتمنياته لشعب لاوس الصديق بالتقدم والازدهار، مؤكداً حرص سورية على تطوير العلاقات الثنائية في إطار سياسة التوجه شرقاً بما ينعكس إيجاباً على مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

لافراف: حملة الانتخابات / بقية /

لافتاً إلى أن الجولة الثانية «مصممة للتلاعب بإرادة الناخبين». وأضاف: «قد ينسحب العديد من المرشحين من العملية الانتخابية لإعطاء الفرصة لهزيمة المحافظين أو الشعبويين». وتابع: «في حال جرى استخدام نتائج الجولة الانتخابية الأولى لتشكيل البرلمان الفرنسي، ستحدث تغييرات خطيرة جادة للغاية في فرنسا».

المقاومة اللبنانية / بقية /

وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة عن استهدافها قاعدة نيمرا «إحدى القواعد الرئيسية للعدو الإسرائيلي في المنطقة الشمالية» غرب طبريا بعشرات صواريخ الكاتيوشا، وذلك رداً على الاعتداء والاعتقال الذي نفذه العدو في منطقة البقاع. كما استهدفت المقاومة العدو الإسرائيلي في موقع البغدادي بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة. وكانت المقاومة اللبنانية نفذت مساء أمس هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانقضاضية على مريض مدفعية للعدو الإسرائيلي في بيت هل شمال فلسطين المحتلة، ما أدى إلى اشتعال النيران فيه.

الرئيس الأمريكي جو بايدن كان ضعيفاً خلال المناظرة الأولى مع منافسه الجمهوري دونالد ترامب يوم ٢٨ حزيران الماضي في أتلانتا، حيث تلغثم وتوقف عن الكلام، ولم تكن أفكاره غالباً مصوغة بشكل واضح. وفي سياق ليس بعيد عن «مسار الديمقراطية» التي يشهدها الغرب، قال الوزير لافروف إن الانتخابات في فرنسا «لا تذكرنا كثيراً بالديمقراطية».

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كرسوسة

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

٥٥ شهيداً في اليوم الـ ٢٧٥ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه لمخيمي النصيرات والبريج المقاومة الفلسطينية تستهدف جنود العدو وتدمر عدداً من دباباته في رفح والشجاعية

كما استشهد ٦ فلسطينيين جراء استهداف طائرات الاحتلال منزلاً في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، ونقلوا إلى المستشفى المعمداني في المدينة. فيما أغارت طائرات الاحتلال على مخيم النصيرات وسط قطاع غزة تزامناً مع قصف مدفعي على مخيم البريج وشرق منطقة المغرقة وسط قطاع غزة. كذلك أصيب ٤ فلسطينيين جراء قصف الاحتلال منزلاً بمخيم النصيرات، وجرى نقلهم إلى مستشفى العودة في المخيم. فيما استشهد ستة فلسطينيين بينهم طفلان جراء قصف للاحتلال استهدف منزلاً في منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة، وجرى نقل الشهداء إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح.

وأشارت الوكالة إلى أن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا جراء استهداف قوات الاحتلال مبنى البريد والداخلية في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وجرى نقلهم إلى مستشفى ناصر بالمدينة. في سياق مواز، استنكر البرلمان العربي، قصف الاحتلال الإسرائيلي، مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» تؤوي آلاف النازحين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات أغلبهم من الأطفال والنساء. وقال البرلمان العربي في بيان له اليوم، إن استمرار الاحتلال في استهداف المدارس ومراكز إيواء النازحين، وارتكاب المجازر المروعة، هو استمرار لحرب الإبادة والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني، وتحد سافر لكل القرارات والقوانين الدولية. ودعا المجتمع الدولي ومجلس الأمن والدول الفاعلة إلى الضغط على الاحتلال لوقف حرب الإبادة الجماعية والمجازر الوحشية التي يرتكبها بحق المدنيين الفلسطينيين، ومحاسبة المسؤولين عن هذه المجازر والجرائم كجرمي حرب، والإنفاذ السريع لدخول المساعدات الإنسانية والطبية إلى قطاع غزة، للحد من المجاعة والأوضاع المأساوية بالقطاع.



الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في غزة.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة المنكوب وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٥٥ شهيداً و١٢٣ جريحاً. وأوضحت الوزارة في بيان اليوم أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي ارتفع إلى ٣٨١٥٣ شهيداً و٨٧٨٢٨ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وكالة وفا استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين الليلة الماضية وفجر اليوم الأحد، في قصف صاروخي ومدفعي وإطلاق نار من قبل أليات الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأفادت بأن مسعفين انتشلوا جثامين ٣ شهداء وعدد من الجرحى بعد قصف طائرات الاحتلال منزلاً في منطقة الميناء غرب مدينة غزة، فيما لا زال البحث جار عن مفقودين تحت الأنقاض، وجرى نقل الشهداء والمصابين إلى المستشفى المعمداني.

ناصر منذر

ليوم الخامس والسبعين بعد المئتين، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية، وتدهور منظومة القطاع الصحي، بسبب استمرار الاحتلال إغلاق المعابر بعد تدميره للمستشفيات والمرافق الصحية، وإخراج غالبيتها عن العمل، الأمر الذي يؤكد أن الاحتلال ينفذ إعداماً جماعياً بحق المرضى والجرحى وقتلهم عمداً، متسلحاً بمظلة الدعم والحماية التي توفرها له إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بهدف إعطائه المزيد من الفرص لاستكمال حرب الإبادة الجماعية في القطاع المنكوب، فيما لا يزال مجلس الأمن الدولي عاجزاً عن وضع حد لمجازر الاحتلال بفعل الهيمنة الغربية على قراراته، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفذ المزيد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة التي تسفر عن إيقاع العديد من جنود العدو قتلى ومصابين، فضلاً عن تدمير المزيد من دباباته وألياته العسكرية على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذائف الهاون جنود العدو الإسرائيلي المتمركزين عند معبر رفح جنوب قطاع غزة، كما استهدفوا بوابل من قذائف الهاون جنود وأليات العدو الإسرائيلي في حي الشجاعية شرق غزة. وأكدت المقاومة أنها استهدفت بعربة «شواظ» دبابة للاحتلال الإسرائيلي من نوع ميركافا في حي تل السلطان بمدينة رفح جنوب قطاع غزة. كما استهدفت بقذيفة «الياسين ١٠٥» دبابة للاحتلال الإسرائيلي من نوع ميركافا بحي الشجاعية شرق مدينة غزة. من جانبه اعترف العدو الإسرائيلي بمقتل ضابط في سلاح الهندسة بعد استهداف أليته بصاروخ مضاد للدروع خلال

الاحتلال يقتحم الخليل وسلواد وطوباس.. ومستوطنون يحرقون أشجار زيتون في جنين

فؤاد الوادي

يوم دموي جديد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث يواصل الكيان الصهيوني المجرم إرهابه ضد الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة لليوم الـ ٢٧٥. ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم الأحد مدينة الخليل، وداهمت منازل الفلسطينيين وقامت بتخريب محتوياتها واعتقلت عشرات الشبان الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح واختناق. وفي مدينة الخليل أيضاً، اعتقلت قوات الاحتلال، فلسطينياً وطفليه، في بلدة مسافر يطا جنوب المدينة، بعد تصديه لمستوطنين حاولوا تخريب حقله ومنعه من الوصول إلى أرضه في منطقة التوانة بمسافر يطا.

واقترحت قوات الاحتلال بلدة سلواد شرق رام الله، ونفذت عمليات دهم وتفتيش واسعة طالت عدداً كبيراً من منازل الفلسطينيين، تخللها تحطيم وتخريب محتويات المنازل المستهدفة، واحتجاز أصحابها في العراء وإجراء تحقيقات ميدانية معهم، والاعتداء على بعضهم بالضرب، وتحطيم زجاج عدد من السيارات، واعتقلت ١٦ فلسطينياً على الأقل. كما اقتحمت قوات الاحتلال وادي الفارعة جنوب مدينة طوباس، وقامت بمداهمة منازل الفلسطينيين واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز السام، كما اقتحمت تلك القوات بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، وداهمت وفتشت منازل البلدة، ونفذت عمليات تفتيش في محيط دار البلدية.



في غضون ذلك، قال نادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية في بيان مشترك، إن الاحتلال يواصل تنفيذ عمليات اقتحام وتكثيف واسعة، ترافقها اعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى عمليات التخريب والتدمير في منازل الفلسطينيين. وأشار البيان إلى أن حصيلة الاعتقالات بعد السابع من تشرين الأول، بلغت أكثر من (٩٥٥٠)، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

في الأثناء أحرقت مستوطنون غرفة زراعية وأشجار زيتون في قرية «ظهر العبد» غرب جنين. وأشارت وكالة وفا إلى أن مستوطني البؤرة الاستيطانية الرعوية شرق القرية، هاجموا المنطقة الشرقية من القرية وأحرقوا غرفة زراعية، تعود لفلسطينيين، ووصلت النيران إلى بعض أشجار الزيتون في المنطقة، لافتة إلى أن المستوطنين يمارسون باستمرار أعمال تخريب في الأراضي الزراعية، بهدف الاستيلاء عليها لصالح التوسع الاستعماري. وفي ذات السياق أيضاً فقد شرع مستوطنون، في شق طريق استعماري في أراضي قرية حوسان، غرب بيت لحم.

لنقلهم الحقيقة وكشفهم أكاذيب الاحتلال ١٥٢ شهيداً صحفياً وعاملاً في الإعلام منذ ٧ تشرين الأول



ريم صالح

منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وضع الاحتلال الصحفيين على رأس قائمة استهدافاته لمحاولة قتل الحقيقة، وتضليل الرأي العام العالمي للتعتيم على مجازر الوحشية التي يرتكبها بحق أطفال ونساء القطاع المنكوب، وبالتالي محاولة نشر

رواياته الزائفة، والتي لم تصمد طويلاً أمام براعة الصحفيين الفلسطينيين في كشف زيف ادعاءات العدو، ونقل الحقائق كما هي على أرض الواقع، فدفع غالبيتهم أرواحهم ثمناً لنقل الحقيقة.

وفي هذا السياق، قالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين اليوم، إن ١٥٢ صحفياً وعاملاً في قطاع الإعلام استشهدوا منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣. وأدانت النقابة في بيان صحفي، نقلته وكالة وفا، استمرار الاحتلال في ارتكاب مجازره بحق الصحفيين الفلسطينيين، وكان آخرها المجزرة التي ارتكبها أمس والتي أسفرت عن ارتقاء ٤ صحفيين.

وقالت إن الاحتلال يرتكب مجزرة تلو الأخرى، بحق الصحافة الفلسطينية، ويحاول قتل شهود الحقيقة لممسها، وتغييب المجازر التي يرتكبها بحق شعبنا في عموم الأراضي الفلسطينية، خاصة في قطاع غزة، عن أنظار العالم.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من ١٠٠ صحفي، أوقف منهم ٨٥ صحفياً من الضفة وقطاع غزة، وما زال ٥٢ منهم رهن الاعتقال، إضافة إلى إصابة عشرات الصحفيين، واستشهاد المئات

من أفراد عائلاتهم في قطاع غزة نتيجة القصف الإسرائيلي لمنازلهم، إضافة إلى تدمير الاحتلال وإغلاقه ٨٦ مؤسسة صحفية وإعلامية في عموم الأراضي الفلسطينية.

وطالبت النقابة، الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية والمؤسسات الدولية والحقوقية، بوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين الفلسطينيين، والتدخل العاجل لتوفير الحماية للصحفيين والمؤسسات الإعلامية في فلسطين وفق المعاهدات والمواثيق الدولية.

وحيت النقابة أرواح الصحفيين الشهداء، الذين ارتقوا على درب من سبقوهم من زملائهم، وهم يواصلون التزامهم برسالة مهنة الصحافة وأمانة نقل الحقيقة إلى العالم، وكشف وجه الاحتلال القبيح وجرائمه المتواصلة والمصاعداً بحق شعبنا. وأكدت أنها بالتنسيق مع الاتحاد الدولي للصحفيين، ستواصل سعيها إلى مقاضاة الاحتلال ومجرمي الحرب الإسرائيليين في المحاكم الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، مؤكدة أنها آتت إعداد كامل الملفات القانونية التي تدين قادة الاحتلال وتكشف حقيقتهم، مطالبة بإعلاء الصوت العالمي ضد هذا الإجرام الإسرائيلي، وفضح ما يقوم به بحق الصحفيين.

١٣٠ وفاة.. ضحايا حوادث السير في دمشق خلال ٦ أشهر

٧ مليارات ليرة لإصلاح الطرق التي تربط دمشق بالمحافظات

■ ناديا سعود

بين مدير فرع دمشق في المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية المهندس بسام دكاك «للثورة» أن العمل مستمر لصيانة الطرق الرئيسية المنطلقة من العاصمة حتى انتهاء الحدود الإدارية لمحافظة

ريف دمشق مع المحافظات الأخرى منوهاً بأنه تم وضع الخطة اللازمة لصيانة طريق حمص دمشق القديم والجديد بالاتجاهين، ومثلها لطريق بيروت، إضافة إلى طريق السويداء وطريق مطار دمشق الدولي وتنفيذ عقد واحد لطريق درعا. وأوضح دكاك أن تكلفة صيانة الطرق الرئيسية المنطلقة من العاصمة حتى انتهاء الحدود الإدارية لمحافظة ريف دمشق مع المحافظات الأخرى بلغت ٧ مليارات ليرة، مضيفاً أن المبالغ التي رصدت لصيانة طريق حمص دمشق القديم والجديد بالاتجاهين بلغت ٨٠٠ مليون ليرة ومثلها لطريق بيروت، إضافة إلى



■ ثورة زينبية

بين مصدر في فرع مرور دمشق لـ «الثورة» أن عدد الحوادث المرورية التي حصلت خلال السنة أشهر الماضية من عام ٢٠٢٤ بلغ ٢٣٧٩ أسفرت عن ١٥٣١ خسائر مادية و١٧٤٨ أضرار جسدية و٢١٨٠ جريحاً و١٣٠ وفاة. وبلغ عدد الحوادث ٦٦٦ حادثاً في شهر كانون الثاني نجم عنها ٣٠٢ خسائر مادية و٣٦٤ أضراراً جسدية و٤٤٨ جريحاً و٣٠ وفاة، وفي شهر شباط بلغ عدد الحوادث ٦٢٦ حادث نجم عنها ٣١٨ خسارة مادية و٣٠٨ أضرار جسدية و٣٩١ جريح و٢٥ وفاة. فيما وصل في شهر آذار إلى ٦٥٠ حادثاً

نجم عنها ٣٢٤ خسائر مادية و٣٢٦ أضراراً جسدية و٣٩٣ جريحاً و٣٠ وفاة، وفي شهر نيسان ٦٧١ حادثاً نجم عنها ٢٨٦ خسائر مادية و٣٨٥ أضراراً جسدية و٤٩١ جريحاً و٢٤ وفاة، وفي أيار ٦٦٦ حادثاً نجم عنها ٣٠١ خسائر مادية و٣٦٥ أضراراً جسدية و٤٥٧ جريحاً و٢١ وفاة. وفيما يخص الدرجات النارية، فقد بلغ عدد حوادثها ٤٠٧ حوادث، منها ٥٩ في كانون الثاني، و٦٣ حادثاً في شهر شباط، وفي آذار ٧٥ حادثاً، وفي نيسان ١٠١ حادث، وفي أيار ١٠٩ حوادث، وبلغ عدد الدرجات النارية المحجوزة منذ بداية العام ٣٣٥٩ دراجة.



طريق السويداء وطريق مطار دمشق الدولي في حين لم يتم تنفيذ سوى عقد واحد لطريق درعا القديم وذلك لوجود أضرار كثيرة عليه. وكانت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية باشرت بأعمال تعريض طريق دمشق - حمص من القطيفة باتجاه جسر معلولا، حيث يتم العمل حالياً على المرحلة الثالثة من التعريض، والهدف منه زيادة حارة مرورية إضافية بقميص إسفلتي، وبانكيت حجر مكسّر عند منحنيات معلولا، وبالتالي زيادة أمان والسلامة لمستخدمي الطريق ولزيادة استيعاب الأتوستراد من المركبات.

تسويق ١٠٨ آلاف طن من القمح .. وافتتاح ٤ مراكز لبيع المستلزمات الزراعية في حماه

■ سرحان الموعي

حساب الحقل لم يتطابق مع حساب البيدر والأرقام المتفاوتة في بداية الموسم تبخرت مع اقتراب عمليات التسويق من نهايتها حيث كانت تقديرات الإنتاج حسب المساحات المزروعة تقارب الـ ٢٤٣ ألف طن، أما حالياً ومع نهاية الموسم فقد كشف عضو المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حماة لقطاع الزراعة الدكتور عبد الحميد العموري أن إجمالي كميات الأقمح المسوقة من تاريخ السادس والعشرين من أيار الماضي ولغاياته قاربت الـ ١٠٨ / ألف طن مع استمرار عمليات التسويق من المزارعين بوتيرة منخفضة لمراكز فرع مؤسسة الحبوب في حماة.

من جانبه أشار مدير فرع المؤسسة السورية للحبوب في حماة المهندس وليد جاكيش إلى أن عمليات الاستلام تتم بشكل مشول في مركزي حماة وسلمية ودوغما في مراكز سلحب وجب رملة ومحردة والسقيلية وكفر بيه وشطحة، منوهاً باستمرار عمل المراكز في استلام القمح دون توقف لاسيما في أيام العطل والحرص على استلام كل حبة قمح من المزارعين فضلاً عن إعداد وتجهيز الفواتير وتحويلها إلى فروع المصرف الزراعي لصرف قيم الأقمح للمزارعين.

وأكد مدير مركز حبوب حماة أحمد قراط أن المزارعين

في مناطق الشيحة وتيزين وكفر بيه وطيبة الإمام وصوران ومعرسد وحتى بعض القرى في منطقة محردة يسوقون إنتاجهم بشكل مشول إلى مركز حماة حيث يتواجد لدى الفرع عمال يقومون بتفريغ الأقمح من السيارات إلى الأماكن المخصصة لها يسبقها سحب العينات عبر المسير وبرقم سري ومطابقتها مع نتائج المخبر، منوهاً بأن كميات الأقمح المستلمة في المركز هي ضعفي الكميات المستلمة لنفس الفترة من العام السابق.

من جانبه يواصل فرع المصرف الزراعي التعاوني في مدينة مصياف صرف قيم محصول القمح للفلاحين المسوقين إنتاجهم لمصلحة فرع المؤسسة السورية للحبوب بالمحافظة. مدير فرع المصرف المهندس محمد قيمر أوضح أن لدى المصرف فواتير واردة إليه من فرع مؤسسة الحبوب بقيمة ٣٤ مليار و٧٠٠ مليون ليرة وهي جاهزة للصرف و صرف منها نحو ٨ مليارات ليرة، منوهاً بأن آلية الصرف تتم وفق النظام المعمول به في المصرف الزراعي التعاوني حيث يتم استلام جداول الحبوب وقوائم الشراء ومطابقة قوائم الشراء مع جداول الحبوب وإدخالها إلى النظام الحاسوبي ليتم تنظيم أوامر الدفع اللازمة ويرفق مع أمر الدفع نسختان من قائمة الشراء، إحداهما للمزارع والنسخة الأخرى للفرع.



■ سرحان الموعي

افتتح فرع نقابة المهندسين الزراعيين في حماة ٤ مراكز لبيع وتداول المستلزمات الزراعية في منطقتي حماة وريفها وسلمية. وبين المهندس فراس الأسعد رئيس فرع النقابة أن الفرع يعمل على تنظيم عمل المراكز لبيع وتداول المستلزمات الزراعية والرقابة عليها وإخضاع العاملين فيها لدورات تخصصية والحد من العشوائية في تداول المبيدات والالتزام باللوائح والقوانين المنظمة لها، موضحاً أن الفرع وضع برنامجاً تدريبياً للعاملين في تلك المراكز من المهندسين الزراعيين يركز على أسس تقسيم المبيدات الزراعية وأضرارها وخطورتها على الصحة والبيئة المحيطة وشروط ولوائح وأنظمة بيع وتداول المبيدات والمخاطر البيئية والقانونية جراء استخدام المبيدات المهربة ومنتهية الصلاحية، إلى جانب تفعيل دور الرقابة على المبيدات والقوانين والقرارات المنظمة لتسجيلها.

ويبلغ عدد المراكز التي افتتحها الفرع بالإضافة إلى المراكز التي تم افتتاحها نحو ٤٤ مركزاً موزعة في مختلف مناطق المحافظة.



أكد تأثير الأزمات العالمية على توفر البيانات وتجميعها

المركزي؛ اعتماد نهج يشمل مصادر بيانات خارجية لتقدير «المحلي الإجمالي»



■ مازن جلال خيربك

تبني مصرف سوية المركزي وجهة النظر الاقتصادية الحديثة القائلة بأن إحصاءات الحسابات القومية الموثوق بها تعتبر شرطاً لا غنى عنه لإجراء تقييم دقيق للحالة الاقتصادية وإجراء التحليلات السليمة، إلى جانب وضع السياسات المناسبة من قبل السلطات المحلية المختصة والتي تساعد على رفع مستويات المعيشة وبناء المرونة الاقتصادية. ولكنه عاد وتطرق إلى سلبيات الاعتماد عليها لجهة أن هذه الإحصاءات تخضع لأوجه قصور خطيرة في كثير من البلدان تتجلى أحياناً في معدلات نمو مبالغ فيها، بالنظر إلى أن البيانات الرسمية في بعض الحالات لا تكون كافية للمراقبة، ولذلك يقوم المحللون بتجميع تقديرات بديلة لنمو الناتج المحلي الإجمالي عن طريق الرجوع إلى مصادر البيانات المتنوعة -الداخلية منها والخارجية- وتطبيق أساليب التنبؤ المختلفة.

تقييم نمو الناتج المحلي

النموذج التغيرات الحجمية في المدخلات المستوردة بنمو الناتج في القطاعات ذات الصلة، إلى جانب إتباعها العديد من عمليات التحقق من المتانة لاختبار موثوقية النتائج، بهدف زيادة التصدي للتحديات المتمثلة في تقدير عوامل الانكماش، عن طريق تحديد تطورات الأسعار بما فيها أسعار الصرف في كل من الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي (المقصود هنا اقتصاد الظل أي الاقتصاد غير المنظم وغير المنقل بتكاليف ضريبية).

علاقة الواردات بالقطاعات الحيوية

المركزي بنى على ذلك بأن ما خلصت إليه الورقة هو إمكانية تقدير الناتج المحلي الإجمالي بدرجة مقبولة من الثقة، وذلك باستخدام مجموعة واسعة من المؤشرات، وباستخدام نموذج لجميع البيانات لسنوات متتالية يمكن فيها بناء العلاقة بين الواردات والقطاعات الحيوية للاقتصاد، بالإضافة إلى وجود أهمية بارزة لدور بيانات المصادر الخارجية جنباً إلى جنب مع البيانات الرسمية، الأمر الذي يساعد على استكمال الإحصاءات وتيسير مواءمة المنهجيات الإحصائية المحلية مع أفضل الممارسات الدولية.

وبحسب المركزي في دراسته فإن ورقة أعدت لمصلحة صندوق النقد الدولي قامت بإعادة تقييم نمو الناتج المحلي الإجمالي، مقترحة لتقديره نهجاً شاملاً من القاعدة إلى القمة، مبيناً أن إعادة التقييم تعتمد على تجميع الناتج المحلي الإجمالي بناء على طريقة الاتفاق مع بيانات مصادر محددة، مبيناً أن صياغة النموذج يشتمل على مرحلتين اثنتين:

الأولى تحديد مصادر جمع البيانات، حيث يتم جمع البيانات المتاحة من مصادر خارجية كقاعدة بيانات تجارة السلع التابعة للأمم المتحدة، وكذلك توقعات المنظمات الدولية بشأن الإنتاج الزراعي والصناعي وغيرها، إلى جانب البيانات الرسمية المتاحة. أما الطريقة الثانية فتقوم على تقدير مكونات الناتج المحلي الإجمالي من المصادر البديلة أو طرق التقدير الأخرى.

نموذج تجريبي

ووفقاً لما أورد المركزي فقد طبقت الورقة دراسة حالة فردية على إحدى الدول (وهي تركمانستان) وربطت وفق

الحالة المحلية

المركزي وفي دراسة له حول «إعادة تقييم نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلدان التي تعاني من أوجه قصور إحصائية» اعتبر بالنسبة للحالة المحلية في سورية أن الواقع الاقتصادي السوري الحالي وما فرضته الأزمات العالمية من ظروف غير مواتية، أثر بشكل مباشر وغير مباشر -بدون شك- على المعطيات الاقتصادية الإجمالية في سورية ومدى توافرها، الأمر الذي استدعى مضاعفة الجهود لجمع البيانات وتدقيقها، ناهيك عن تقدير الناتج المحلي الإجمالي بصورة أوضح، وصولاً إلى تقييم دقيق لكافة الحسابات ووضع السياسات الاقتصادية المستقبلية.

مصادر البيانات

ووفقاً للمركزي في دراسته فإن اعتماد نهج يشمل مصادر بيانات خارجية إضافة للمصادر الرسمية قد يكون له أثر كبير في تكليل الجهود المبذولة بالنجاح، ولكن وعلى الرغم من شح البيانات الموجودة إلا أن الإمكانات والكوارث البشرية المتوافرة تسعى لتعويض ما أمكن من نقص البيانات، وصولاً إلى قواعد بيانات موثوقة مع الإحصاءات والمقترحات العالمية.

خير اقتصادي يقترح مجموعة نقاط لتطوير منظومة الدعم



■ ميساء العلي

يقترح الخبير الاقتصادي شامل بدران مجموعة نقاط من شأنها تطوير منظومة الدعم في سورية، خاصة بعد الحديث عن التحول من دعم السلعة إلى دعم المستهلك وفق ما صرحت به الحكومة مؤخراً.

وضع منظومة متكاملة

بدران وفي حديث له، الثورة، رأى أن لابد من تعديل آلية الدعم من خلال وضع منظومة متكاملة وتفصيلية حول الدعم على مستوى القطاعات (الزراعة - الصناعة - الخدمات - الصحة - التعليم) وعلى مستوى المحافظات، ومن بعدها إعادة رسم خريطة الدعم بالاستفادة من برنامج سورية ما بعد الحرب واستراتيجية التخطيط الإقليمي في سورية.

وبحسب الخبير الاقتصادي فإن إعادة هيكلة الدعم الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من خلال حساب التكاليف الحقيقية لأهم خمسة محاصيل استراتيجية على مستوى كل محافظة أو إقليم برفع أسعار شراء تلك المحاصيل من الفلاحين، ليتناسب مع هامش ربح جيد وبذلك يتم سد العجز الحاصل من جراء استيراد (المواد الغذائية)، وما يترتب عليه من استنزاف ما يقارب 8٪ من تكاليف الاستيراد السنوية، وإعادة توجيه القطع الأجنبي لشراء مستلزمات الإنتاج لتحريك عجلة الاقتصاد.

اختيار الظروف المناسبة

ومن وجهة نظره فإنه يجب أن يتم اختيار الظروف الأكثر مثالية لمباشرة الإصلاح التدريجي للدعم. ومن المقترحات أيضاً لتطوير منظومة الدعم بحسب ما يقول بدران: بناء نظام معلومات وطني يشمل تطوير بنية الاقتصاد السوري حيث يبنى الطريقة التي اعتمدت لرفع الدعم الجزئي عن نسبة من المواطنين الفجوة بين المعلومات والبيانات الحقيقية مع البيانات المستخدمة، وذلك نظراً لتعدد الجهات والمصادر للحصول

نحو الدعم الكامل للإنتاج والتصدير.

شبكة حماية اجتماعية

ورأى بدران ضرورة الإسراع في إنشاء شبكة للحماية الاجتماعية عن طريق مجموعة أنظمة الضمان المالي والعيني الرسمية وغير الرسمية والتي توفر لأفرادها موارد مالية وعينية يتلقونها لرفع الضرر عنهم وتمكينهم من تجاوز احتمالات العسرة المادية في أوقات الشدة الاقتصادية، وتراجع مستويات المعيشة حيث تساعد تلك الشبكات العائلات الأكثر فقراً على مواجهة الأوضاع الراهنة عن طريق تحويلات نقدية هادفة ومساعدة الأطفال على التمتع بصحة جيدة وتمكينهم من مواصلة الدراسة وبناء رأس مال بشري عن طريق تحويلات مالية مشروطة وبرامج غذائية وخلق فرص عمل للعاطلين عن العمل عن طريق الوساطة في التوظيف وتنمية المهارات، والحصول على القروض إضافة إلى حماية المسنين والمعالمين من قتلهم ومنع وقوع الفقر عن طريق برامج تقاعد عادلة وقابلة للاستمرار مالياً.

ويقترح الخبير الاقتصادي تخفيض الدين العام بما ينسجم مع المؤشرات الاقتصادية الكلية، كون حجم الدين العام قد ارتفع إلى نسبة 138٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وفق أرقى طرق جمع وتحليل البيانات المستخدمة حالياً في بعض الدول المتقدمة مع العلم بتوفر البيئة اللوجستية والموارد البشرية عالية التأهيل والتدريب لإنجاح عملية وضع منظومة المعلومات وتحليل تلك البيانات بما يعرف بتحليل البيانات الضخمة.

ويتابع بدران أنه لا بد من توجيه الدعم باتجاه العملية الإنتاجية وتحفيز الصناعة الوطنية بما يضمن تنافسيتها على المستوى الإقليمي والدولي لاسيما في ظل ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على سورية، ولتطبيق تلك التجربة لآبد من البدء التدريجي لعقلنة الدعم الصناعي وتوجيهه نحو كبار الصناعيين وصغار الحرفيين على حد سواء بما يضمن تطوير بنية الصناعة الوطنية وعدم اقتصار الدعم على الطرق التقليدية التي طبقت لعشرات السنين ولم تعطِ النتائج المرجوة منها.

تقييم التجربة

وأضاف أنه لابد من تقييم التجربة للمفاضلة بين الدعم الحكومي الذي يأخذ بشكله النهائي الاستهلاك والدعم الموجه للعملية الإنتاجية خلال عام من التجربة للانتقال بصورة تدريجية

تأثير التداول المعرفي في التفاعل الاجتماعي

■ غصون سليمان

موضوعات وعناوين كثيرة سلطت الضوء على دور الاتصال الثقافي في التفاعل الاجتماعي باتجاهات مختلفة، ولكن إذا ما أخذنا البنية المعرفية والثقافية في حال اختفاء وسائل الاتصال وعملياتها، سنجد أنفسنا في حالة اختفاء للتفاعل بين الإنسان ووجوده الإنساني الطبيعي، فعندما نقارن حسب رأي الدكتور عزت شاهين من قسم علم الاجتماع جامعة دمشق بين حجم المشورات اليوم وحجمها قبل ٣٠٠ عام، والتداول المعرفي والثقافي بين هاتين الفترتين سنجد أنه لا وجه للمقارنة أبداً، لافتاً إلى أنه على الرغم من أن الحالة الثقافية لم تتعرض لتغيرات كبيرة إلا أنه يمكن الإشارة إلى التحولات الديمقراطية والسلطوية التي اشترطتها الحياة الجديدة، ومع أن إشاعة الديمقراطية، وملاحم العدالة الاجتماعية قد تجسدت في عدد من المجتمعات، إلا أن معضلة الديمقراطية والتفاوت الاجتماعي والثقافي لا تزال من المشكلات التي تشوب الكثير من دول العالم وتقلقها.

وهنا يبرز حسب تأكيد الدكتور شاهين دور وسائل الإعلام في تثقيف الأفراد، وتجاوز تأثير اختلاف الثقافات الفرعية التي ينتمون إليها، كما يسهم بعض ما تنتجه من أفكار ومفاهيم في توفير بؤرة ثقافية مشتركة يمكنها أن تسهم في ضبط سلوكيات الأفراد وتوجيهها نحو تحقيق أهداف المجتمع التنموية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي معاً، حيث يعتمد الاتصال الثقافي على وسائل الإعلام التي تهتم بالتغيرات الثقافية والتي تؤثر في الاتصال الإنساني والتنظيم الاجتماعي القائم على التوازن، ففي حال اختل هذا التوازن أصبح الأمر تبعية ثقافية.

وأضاف الدكتور شاهين أن عملية تزويد البيئة والمحيط الاجتماعي بالمعلومات والتنمية في المخاطر تعد قضية أساسية تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة، وهي التي تخلق بشكل عام شعوراً بالمسؤولية المشتركة، حيث يفترض على الإعلام أن يبرز ويقوم النماذج الإيجابية في الأمور العامة ووضع التصور الأمثل لحالة المجتمع بوجود الفئات والشرائح المتجانسة، منوهاً أن وسائل الإعلام تخلق أيضاً التواصل الاجتماعي الذي يعكس الثقافة

الواحدة، بالإضافة إلى دور الوسائل الإعلامية وقت الأزمات والمحن التي يمر بها المجتمع، والتي تنطلق منها التعبئة العامة، وتقوية العزيمة، ورفع الروح المعنوية، إلى جانب قيامه وإسهامه في الحملات الوطنية الداعمة للقيم الوطنية، ما يجعلها إسهامات واضحة ومميزة للإعلام داخل المجتمع الذي يعكس من خلاله غرس قيم المواطنة والانتماء والوحدة الوطنية.

يصعب ضبطها

ولكن في العصر الراهن يشير شاهين أن وسائل الإعلام أصبحت من مؤسسات التربية التي من غير الممكن ضبطها وتوجيهها، لأن غالبية هذه الوسائل تنقل ثقافات من خارج المجتمع، كما يسعى عدد كبير منها لتحقيق أهداف ومصالح تجارية لأفراد ومؤسسات لا تعير اهتماماً لاختلاف المعايير والقيم الأخلاقية التي تميز ليس فقط ثقافة المجتمع بل



عناصر مشتركة في أديان وثقافات مختلف المجتمعات الإنسانية. وتابع قائلاً: فيما يتوقع أن تسهم وسائل الإعلام في تشكيل حالة ثقافية يجتمع حولها أفراد المجتمع وتساعد على تحقيق أهدافه نجهل من خلال العديد من القنوات الفضائية تتيح ما من شأنه الاختلاف في الأفكار والسلوكيات، بل وفي القيم التي يعد الاختلاف فيها من أهم عوامل ومصادر الصراع وعدم التكامل. فالاختلافات فيما تبثه وسائل الإعلام من أفكار ومفاهيم يوجد قدرًا من اللا معيارية التي يهدد انتشارها نسق قيم المجتمع، ليس فقط المحلي وإنما الإنساني ككل.

متلازمة «توريت» كيف تظهر ملامحها على البعض؟

■ بشرى سليمان

في النظرة العامة لبعضنا البعض نلاحظ العديد من الأشخاص وهم يؤديون حركات لا إرادية من خلال الإماء برأسهم أو عيونهم وأكتافهم وربما الجسد بأكمله، هذه الظاهرة في القاموس العلمي تسمى متلازمة «توريت» وهي اضطراب يشتمل على حركات تكرارية أو أصوات غير مرغوب بها (حركات لا إرادية) لا يمكن السيطرة عليها بسهولة. على سبيل المثال، كأن يرمش المرء بشكل متكرر، أو يرفع كتفيه، أو يخرج أصواتاً غير اعتيادية أو كلمات مسيئة.

تظهر التشنجات اللا إرادية بين سن عامين و١٥ عاماً، والمتوسط ٦ سنوات.. ويعتبر الذكور أكثر احتمالاً للإصابة بمتلازمة توريت من ثلاث إلى أربع مرات عن الإناث.

وتشير الأبحاث والدراسات أنه على الرغم من عدم وجود علاج شافٍ لمتلازمة توريت، فإن الكثيرين من المصابين بمتلازمة توريت لا يحتاجون للعلاج عندما لا تكون الأعراض مزعجة.. وتقل غالباً التشنجات اللا إرادية أو تصبح قيد السيطرة بعد سنوات المراهقة.

أعراض مختلفة

هناك ما يسمى بالعرآت وهي حركات أو أصوات مفاجئة، مختصرة، ومتقطعة هي السمة المميزة لمتلازمة توريت. وتتراوح ما بين البسيطة إلى الحادة. وقد تتداخل الأعراض الحادة بصورة كبيرة مع القدرة على التواصل، والأداء اليومي، ونوعية الحياة. وتُصنّف العرآت إلى العرآت البسيطة (التشنجات اللا إرادية البسيطة). وتتضمن هذه العرآت المفاجئة، والمختصرة والمتكررة عدداً محدوداً من مجموعات العضلات.

فيما العرآت المعقدة (التشنجات اللا إرادية المعقدة). وتشمل هذه الأنماط المحددة، والمتناسقة من الحركات العديد من مجموعات العضلات. وقد تتضمن العرآت أيضاً حركات أو أصواتاً (العرآت الصوتية). حيث تبدأ العرآت الحركية عادةً قبل العرآت الصوتية. ولكن أطياف العرآت التي يعرض لها الأشخاص متنوعة.

حركات شائعة

تظهر العرآت الحركية الشائعة في متلازمة توريت. العرآت البسيطة (التشنجات اللا إرادية البسيطة) العرآت المعقدة (التشنجات اللا إرادية المعقدة) طرّف العين لمس الأشياء أو شمها، انقباض الرأس، حركات متكررة ملحوظة، هز الكتف، المشي بنمط معين، سرعة حركة العين، إشارات بذبيئة، نفضان الأنف، الانحناء



الدقيق وراء الإصابة بمتلازمة توريت يعد غير معروف. في العادة يحدث هذا الاضطراب المعقد بسبب مزيج من الصفات الموروثة (الجينية) والعوامل البيئية. وقد تلعب المواد الكيميائية في الدماغ التي تنقل نبضات العصب (النقلات العصبية)، والتي تتضمن الدوبامين والسيروتونين، دوراً.

عوامل الخطر

تشمل عوامل خطر متلازمة توريت:

التاريخ العائلي. قد يزيد تاريخ الشخص العائلي مع مرض متلازمة توريت أو اضطرابات اللوازم خطر إصابته بمتلازمة توريت. ومن ناحية الجنس يعتبر الذكور أكثر احتمالاً للإصابة بمتلازمة توريت من ثلاث إلى أربع مرات عن الإناث.

فيما المضاعفات عادةً تؤدي بمتلازمة توريت إلى حياة صحية ونشطة. على الرغم من أنها تتضمن تحديات مجتمعية وسلوكية تؤدي الصورة الذاتية للشخص.

تتضمن الحالات التي لها علاقة بمتلازمة توريت، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، واضطراب الوسواس القهري (OCD).

وعلاج اضطراب الاسترسال العقلي

صعوبات التعلم، واضطرابات النوم، الاكتئاب، واضطرابات القلق لما له علاقة بالكرة خاصةً الصداق، إضافة لمشكلات إدارة الغضب.

علاوةً على ذلك، يمكن أن تكون العرآت متنوعة في النوع، والتكرار والحدة، ومتفاضة إذا كنت مريضاً، أو متوتراً، أو قلقاً، أو متعباً، أو متحمساً، فهي تحدث أثناء النوم وتتغير بمرور الوقت، كما تسوء في السنوات المبكرة من سن المراهقة، بينما تتحسن أثناء الانتقال لمرحلة البلوغ.

ومن المحتمل أن تشعر، قبل بدء العرآت الحركية أو الصوتية، بشعور جسدي غير مريح (رغبة منكرة) مثل حكّة، أو ارتعاش، أو توتر. يجلب التعبير عن العرآت الإغاثة للمساعدة. إذ يمكن لبعض الأشخاص المصابين بمتلازمة توريت، بعد جهد كبير، وقف أو كبح العرّة.

الحاجة للطبيب

حسب الدراسات التي قدمها فريق «مايو كلينك» فإنه يتوجب على الأهل أن يعرضوا طفلهم على طبيب الأطفال إذا لاحظوا أنه يقوم بعمل حركات أو أصوات لا إرادية.

أيضاً ليست كل التشنجات اللا إرادية تشير إلى متلازمة توريت. إذ يصاب العديد من الأطفال بتشنجات لا إرادية تختفي بدون تدخل بعد أسابيع أو أشهر قليلة. ولكن كلما أظهر الطفل سلوكاً غير عادي، من المهم تحديد السبب واستبعاد المشكلات الصحية الخطيرة.

وإذا ما سألنا عن الأسباب فإن الدراسات تشير أن السبب

مواهب واعدة في ألعاب القوى ببطولة الجمهورية



■ فخر الصحاب

اختتمت بطولة الجمهورية لألعاب القوى للناشئين والناشئات، والتي أقيمت على مدار يومين، بملعب مدينة تشرين الرياضية، حيث تم من خلال منافسات البطولة انتقاء لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني، للمشاركة في بطولة العرب التي ستقام في السعودية بشهر أيلول القادم، وشهدت البطولة بزوغ مواهب من الجنسين، سيكون لها مستقبل مشرق إن تم الاهتمام بها، وتوافرت لها الرعاية وسبل التطور، وقد أسفرت المنافسات عن النتائج التالية:

تتابع ضرب (١٠٠ X ٤) مختلط : ١- حمص، ٢- ريف دمشق، ٣- السويداء.
٨٠٠) متر، جري ذكور : ١- خالد مصطفى (اللاذقية)
٢- مجد اسطنبولي (حلب) ٣- مرعي الخالد (حمص).
وثب ثلاثي إناث : ١- غزل عثمان (دمشق) ٢- آية فارس (حمص) ٣- مايا اليوسف (حمص).
وثب ثلاثي ذكور : ١- حمزة حميد (حمص) ٢- سارية عاجي (دمشق) ٣- وجد سراقبي (حمص).
٢٠٠) متر جري إناث : ١- شهد عبد الله (حمص) ٢- دلح خضور (اللاذقية) ٣- ليليان عباس (طرطوس).
٢٠٠) متر جري ذكور : ١- شهم السباعي (حمص)
٢- سليمان سليمان (اللاذقية) ٣- محمد بياي (حمص).
١٠٠) متر جري إناث: زينب يوسف (اللاذقية) ٢- شهد عبد الله (حمص) ٣- بتول أحمد (اللاذقية).
١٠٠) متر جري ذكور : شهم السباعي (حمص) ٢- حمزة حميد (حمص) ٣- هادي الحسين (درعا).
رمي رمح إناث : ١- غزل الحكيم (اللاذقية) ٢- بيان درباسي (ريف دمشق) ٣- راما إبراهيم (دمشق).
رمي رمح ذكور : ١- أثير البلخي (درعا) ٢- علي ديب (اللاذقية) ٣- سعيد النجم (درعا).
١٥٠٠) متر جري إناث : ١- زينة الصالح (اللاذقية).
١٥٠٠) متر جري ذكور : ١- خالد مصطفى (اللاذقية)
٢- غدير علي (اللاذقية) ٣- أحمد العبد الله (دير الزور).

٣٠٠٠) متر جري إناث : ١- سيدرا عثمان (اللاذقية)
٢- حلا موسى (درعا).
٣٠٠٠) متر جري ذكور : ١- أحمد معروف (اللاذقية)
٢- محمد ترماني (حلب) ٣- عبد القادر الجاسم (دير الزور).
رمي قرص إناث : ١- بيان درباس (ريف دمشق) ٢- مروة عجيلة (ريف دمشق) ٣- ولاء أبو زرد (درعا).
رمي قرص ذكور : ١- محمد مجد مدلل (دمشق) ٢- محمد نور محاميد (درعا) ٣- يعرب الزرعوني (السويداء).
٤٠٠) متر حواجز إناث : ١- زينب اليوسف (اللاذقية)
٢- رهام العاسمي (درعا).
٤٠٠) متر حواجز ذكور : ١- محمد عساف (دمشق)
٢- سليمان العززي (دير الزور) ٣- أسامة حجازي (اللاذقية).
٥) كم جري إناث : ١- جوليا أمون (دمشق) ٢- فرح محمد (اللاذقية) ٣- رنيم الغوطاني (السويداء).
٥) كم مشي ذكور : ١- يزن أبو العين (دمشق) ٢- أحمد حرح (حلب) ٣- علي جباوي (دمشق).
وثب عالي إناث : ١- علا الحرفي (ريف دمشق) ٢- غنى

ثلاث برونزيات حصيلة مصارعتنا عربياً



■ مجد الشيخ

بحصيلة ثلاث ميداليات برونزية، اختتم منتخبنا الوطني للمصارعتين الرومانية والحررة مشاركته في البطولة العربية لفة تحت (٢٠ سنة) التي استضافتها العاصمة الجزائرية، والتي أسدلت الستارة على منافساتها، وقد تمكن بطلانا في المصارعة الحررة، مجد عائشة وخالد العلي الرفاعي، من صعود منصة التتويج وتوجا بالميدالية البرونزية، فيما توج بطلنا خالد الكن برونزية المصارعة الرومانية، وجاء مصارعنا محمود البلح في المركز الرابع. والجدير بالذكر أن البطولة العربية جرت بمشاركة (١٦٥ مصارعاً) ممثلوا ثمان دول عربية.

منافسات قوية في بطولة الجمهورية لقوة الرمي



■ ميسون مهنا

اختتمت بطولة الجمهورية المفتوحة برياضة قوة الرمي للفئات العمرية تحت (٨ و ١٠ و ١٢ و ١٤) عاماً للأندية والبيوتات الرياضية التي نظمتها اتحاد الفنون القتالية، في صالة تشرين الرياضية بدمشق. وتوج بالترتيب العام فريق الأسطورة، برصيد أربع ذهبيات وخمس فضيات وأربع برونزيات، تلاه فريق الريم، برصيد أربع ذهبيات وبرونزيتين، ثم القنيطرة برصيد ذهبيتين ومثلهما برونز، ثم الشعلة برصيد ذهبية وأربع فضيات وست برونزيات.

جابر وشفيونتيك خارج ويمبلدون



■ ريم عبدو

خرجت التونسية أنس جابر، المصنفة عاشر عالمياً، ووصيفة النسختين الأخيرتين، من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، بخسارتها أمام منافستها إيلينا سفيتولينا (٦-٧، ١-٦) وتلتقي سفيتولينا التي بلغت نصف نهائي ويمبلدون العام الماضي، مع الصينية جينيو وانغ في الدور المقبل. وخرجت البولندية إيغا شفونتيك المصنفة أولى عالمياً من الدور الثالث أيضاً، بخسارتها أمام الروسية يوليا بوتينيتسيفا (٦-٢، ٦-١، ٣-٦).

أربعة أفلام وثائقية في مشروع نوافذ



السوريين، وكيفية تعرضهم لأزمة كبيرة لكنهم في النهاية يجدون الحل لكل ما يعترضهم من نوائب الزمن، ويمكن أن يتلقونها بضحكة وعفوية يتغلبون عليها من خلال حضارة صمدت آلاف السنين.

كما لفت المخرج فاروق عدوان إلى أنه أنجز الفيلم مع كادر عمل ضم كبار الممثلين رافقهم صوت الحياة وحاول زجه في الفيلم حتى لو كان إقحاماً لكنه ضروري وتمثل بشخصية الطفل كرم «عدي العقباني».

بدورها الفنانة ليانا سعد بينت بأنها تنقل رسالة عن مخرج العمل رامي نضال، إذ قدم فيلماً تسجيلياً وثائقياً، دون زخرفة جمالية بدت من خلال الجدران المهملة، والأشخاص.

أفلاماً فيما لو كان المخرج مشاركاً في دورة الإخراج السينمائي الشامل من الأكاديمية أو خارجها بأن يصنع فيلمين قصيرين على الأقل بجودة مقبولة، ويحصل على موافقة لجنة التقييم في «شيران»، منوهاً إلى أن الهدف إيصال الصورة الصحيحة من خلال لغة الفن والأدب لأنها عالمية ومفهومة في كل مكان، لافتاً إلى أن إحدى الخصائص لبست الوصول إلى درجة احترافية للمتدربين بشكل أكاديمي وإنتاج أفلام احترافية.

المخرج يزن نجدت أنزور أوضح بأنه حاول اعتماد البساطة للوصول إلى قلوب جميع الفئات، وتضمن فيلمه رسائل مفادها: إننا بحاجة إلى سينما تجارية تدعم واقعا في المهرجانات، مبيّناً بأنه أنجز قصة تعكس مجريات حياة

رفاه الدروبي

نظمت أكاديمية شيراز للفنون عرضاً افتتاحياً لمشروع «نوافذ» للإنتاج السينمائي، أقيم في دار الأسد للثقافة والفنون، وتضمن أربعة أفلام روائية قصيرة قدمها أربعة مخرجين: «يزن نجدت أنزور» «خلص الشحن»، طارق عدوان «نهار ليلى»، عبد اللطيف كنعان «العنزة»، رامي نضال «إيجابي».

مدير الأكاديمية ميسم صبحي أشار إلى أن الأكاديمية تستثمر مشروع نوافذ في إنتاج أفلام روائية قصيرة ووثائقية احترافية لتكون نافذة يطلون عبرها على العالم للإنتاج الاحترافي. ويمكن للأشخاص أن يصنعوا

علي يونس أحمد مجسداً رؤاه الإنسانية في أعمال فنية



واجه عدة صعوبات في تنفيذها نظراً لاختياره للون الأخضر الذي يعد من أصعب الألوان في الرسم، إضافة إلى الوقت الطويل الذي استغرقه في إنجازها كونه اهتم بأصغر التفاصيل لإيصال المعاني المرجوة بدقة.

أما عن هدفه الفني فيتمحور حول «وصول التحليلات الفلسفية والاجتماعية للجمهور بأسلوبه الفني الخاص وتعزيز وتحليل القيم المتعلقة بالتجارب الحياتية، إضافة إلى التحليلات الشخصية للقضايا النفسية والفلسفية ضمن بعد درامي يثير التساؤل والتفكير عند المشاهد». ونظراً لما تنطوي عليه أعماله في عمق فكري وجمالي بين أنه يؤمن أن «ثقافة الإنسان تظهر في كل مجالات حياته وتنعكس على أعماله الفنية من خلال الاختبارات اللونية والأساليب التعبيرية والمواضع المستوحاة».

يسعى إلى حفر بصمة واضحة في العالم الفني بأسلوبه الخاص، وأن يصبح اسمه معروفاً في ساحة الفن السوري والعالمي، إنه الفنان علي يونس أحمد الذي يصوغ عالمه الخاص من الألوان والخطوط والأشكال التي تعبر عن عوالمه الداخلية وحكاياته ورحلته مع الحياة، فيعكس تجربته الفنية في كل لوحة ينجزها.

ويشير في تصريح إعلامي إلى أنه يسير على خطا المدرستين «التعبيرية» و«التعبيرية الرمزية»، فتنقيات الأولى تساعده في التركيز على المشاعر الداخلية، أما «التعبيرية الرمزية» فهي للتركيز على استخدام الرموز والصور لتوصيل معانٍ أعمق، مؤكداً أن أهم أعماله ضمن هذا الإطار لوحة بعنوان «انتماء» أظهر فيها التحديات التي يواجهها الإنسان في بيئة غريبة، موضحاً أنه